أعلنت مصادر حكومية عن مقتل 45 متمردًا من الجيش الشعبي وإصابة 25 آخرين، بالإضافة إلى مقتل 15 من قبيلة "المسيرية"، وإصابة 32 خلال هجوم "الجيش الشعبي" على مواطنين في منطقة "الميرم" أمس الأربعاء، مشيرة إلى أنه تم نقل الجرحى للمستشفى.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأكد عمدة المسرية يوسف يعقوب اليوم الخميس بالخرطوم أن متمردين من الجيش الشعبي التابع لحكومة الجنوب هاجموا أهالي "الميرم" بالقرب من منطقة "بحر العرب".

وأوضح أن الهجوم أدى إلى مقتل 13 من أهالي القيادي في حزب الأمة القومي "عبد الرسول النور"، و2 من أقرباء مهدي بابونمر.

وكانت القوات المسلحة السودانية قد أعلنت أمس تمكنها من طرد بقايا فلول الجيش الشعبي بمنطقة بحر العرب في محلية الميرم التي هاجموها أول أمس.

ووفق وكالة الشرق الأوسط، فقد استولى الجيش السوداني على عدد من العتاد الحربي والأسلحة الصغيرة التي تتبع للجيش الشعبي، فيما لاذ الأخير بالفرار إلى داخل ولاية شمال بحر الغزال بدولة جنوب السودان.

وفي كلمة حماسية أمام أعضاء حزب المؤتمر الوطني العام الحاكم استخدم الرئيس السوداني عمر البشير مرارًا كلمة "حشرة" ليشير للحركة الشعبية لتحرير السودان وهي الحزب الحاكم في الجنوب.

وسيطر جنوب السودان الأسبوع الماضي على منطقة هجليج النفطية المتنازع عليها، مما دفع البرلمان السوداني إلى وصف جنوب السودان يوم الاثنين بأنه عدو، ودعا إلى استعادة سريعة للمنطقة السهلية المكسوة بالسافانا.

وقال البشير في كلمته: إن هدف السودان الأساسي هو تحرير مواطني الجنوب من حكم الحركة، مضيفًا: "هذه مسؤوليتنا أمام إخواننا في جنوب السودان".

وبعد قليل من كلمة البشير، قال متحدث باسم جيش جنوب السودان: إن قوات الجنوب صدت هجومًا كبيرًا جدًا على هجليج التي تعرف باسم بانثو في الجنوب، ولم يصدر تعليق فوري على ذلك من السودان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com